

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

الدرس الثالث: حركة الاكتشافات الجغرافية الأوروبية

كان من نتائج النهضة الأوروبية قيام حركة الاكتشافات الجغرافية في القرن الخامس عشر الميلادي، فاكشف العالم الجديد (الأمريكتان وأستراليا) عام ١٤٩٢م، وطريق رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨م.

ولمعرفة العوامل التي ساعدت على التي ساعدت على قيام حركة الاكتشافات الجغرافية، تأمل الشكل

عوامل قيام حركة الاكتشافات الجغرافية

<p>الدينية: تمثلت بتشجيع الكنيسة الكاثوليكية حركة الاكتشافات الجغرافية؛ لنشر الديانة المسيحية في البلاد المكتشفة ولزيادة أتباعها.</p>	<p>السياسية: تمثلت بالرغبة في إضعاف العالم الإسلامي عن طريق السيطرة على الطريق التجاري الموصل للهند. ورغبة الدول الأوروبية في السيطرة على أراضٍ جديدة لاستعمارها.</p>
<p>الجغرافية: تمثلت بازدياد معرفة الأوروبيين بالمعلومات الجغرافية التي اطلعوا عليها، فعرفوا الأسطرلاب والبوصلة عن العرب المسلمين، واستخدموا الخرائط. إضافة الى تطور صناعة السفن التي جهزت بثلاث ساريات تمكنها من الإبحار عكس اتجاه الرياح لمسافات بعيدة وبسرعة مناسبة.</p>	<p>الاقتصادية: تمثلت بالحاجة إلى بضائع الشرق من سلع وبهارات وتوابل وسكر. إضافة الى التخلص من الرسوم والضرائب التي كانت تدفع للعرب والمسلمين عن البضائع التجارية. فضلاً عن رفض سيطرة المسلمين على الطريق التجاري المار بآسيا الصغرى وجنوب شرق أوروبا.</p>

(١٢-٤):

المعلم الا

أولاً: الاكتشافات البرتغالية

بعد سقوط الأندلس بأيدي الأسبان عام ١٤٩٢ م، انتقلت جميع الخرائط التي رسمها الجغرافيون المسلمون إلى الأسبان والبرتغاليين، لذلك نجدهم أول من بدأ برحلات الاستكشاف والبحث بواسطة تجاري جديد، يوصلهم إلى الهند؛ من أجل السيطرة على تجارة المحيط الهندي من دون المرور بالعالم الإسلامي، لذلك عندما اكتشفوا طريق رأس الرجاء الصالح أنشؤوا لهم موانئ بحرية على سواحل الخليج العربي، وسواحل جنوب شرق آسيا، وقد مرت حركة الاكتشافات الجغرافية بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى

بدأت في النصف الأول من القرن الخامس عشر بالإبحار حول الساحل الغربي لإفريقيا، عندما قام الأمير البرتغالي (هنري الملاح) برحلات كثيرة، ترتب عليها اكتشاف جزر ماديرا وأزور (جزر البليار)، ووصلوا إلى نهر السنغال وغانا.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥



الشكل (٤-١٢) هنري الملاح.

المرحلة الثانية

قادها (بارثلينو دياز) سنة ١٤٨٧ م، الذي نجح في اكتشاف الطرق الجنوبي لإفريقيا، والوصول إلى رأس الرجاء الصالح، والدوران حول إفريقيا، والوصول إلى الهند.

المرحلة الثالثة

قادها (فاسكو دي غاما) وتمكن من الوصول إلى الجنوب الشرقي لسواحل إفريقيا، فاستفاد من خبرات الملاحين العرب، الذين كانوا يسكنون في هذه المناطق، ثم تابع دي غاما رحلته حتى وصل إلى مدينة كاليكوت في الهند عام ١٤٩٨ م.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

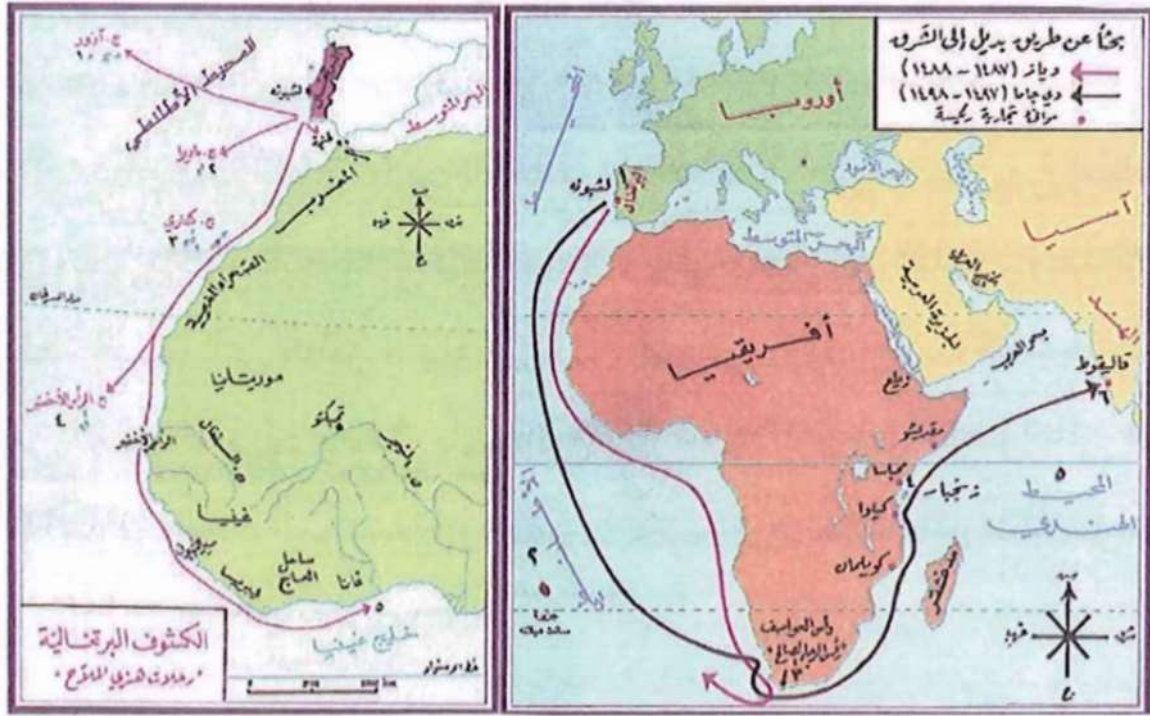


الشكل (٤-١٣) فاسكو دي غاما

- تأمل خريطة الاكتشافات الجغرافية البرتغالية في الشكل (٤-١٤) 

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥



الشكل (٤-١٤) خريطة تبيّن الاكتشافات الجغرافية البرتغالية.

💡 تتبع على الخريطة اكتشافات كل من : هنري الملاح ، ودياز ، وفاسكو دي غاما

👍 **هنري الملاح**: اكتشاف جزر ماديرا وآزور (جزر البليار)، ووصلوا الى نهر السنغال وغانا.

دياز: نجح في اكتشاف الطرق الجنوبية لإفريقيا، والوصول إلى رأس الرجاء الصالح، والدوران حول إفريقيا، والوصول إلى الهند.

وفاسكو دي غاما: تمكن من الوصول إلى الجنوب الشرقي لسواحل إفريقيا

ثانياً: الاكتشافات الإسبانية

أدى التنافس بين إسبانيا والبرتغال إلى قيام الإسبان بالبحث عن طريق جديد، يُوصلهم الى الهند والصين بالإبحار غرباً، وقد اقتنعت ملكة إسبانيا (إزابيلا) بفكرة (كريستوفر كولمبس) بأنه يمكن الوصول الى الهند بالإبحار غرباً عبر المحيط الأطلسي.

أبحر (كولمبس) عام ١٤٩٢م من غرب إسبانيا عن طريق المحيط الأطلسي، حتى وصل إلى اليابسة مُعتقداً أنه وصل إلى **شواطئ الهند**، ولذلك أطلق على سكان المنطقة اسم الهنود، ثم قام كولمبس بعد ذلك بثلاث رحلات أخرى، ليؤكد اكتشافه للهند، حتى توفي من غير أن يعلم أنه اكتشف عالماً جديداً، وفي عام ١٥٠٧م أبحر الإيطالي (أمريكو فوسبنتشي) مئات الكيلو مترات على شاطئ العالم

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

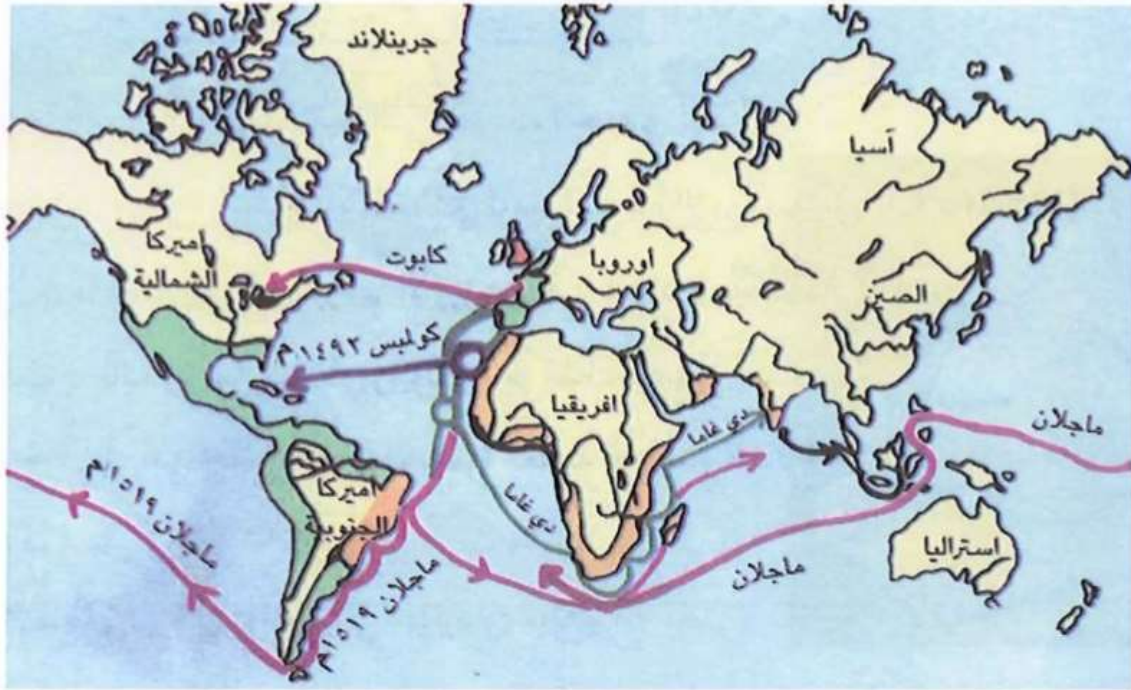
الجديد الذي اكتشفه كولمبس، وتأكد لديه أن كولمبس اكتشف عالماً جديداً، وتقديراً لأمريكو سُمي العالم الجديد باسم أمريكا.

وفي عام ١٥١٩م قام (ماجلان) برحلة الدوران حول الأرض، فانطلق من إسبانيا عن طريق المضيق الذي سُمي باسمه باتجاه المحيط الهادي، حتى وصل الى الفلبين، وبعد ثلاث سنوات رجع الى النقطة نفسها التي انطلق منها، وبذلك أثبت كروية الأرض. وقد سيطر الإسبان على بلاد واسعة من العالم الجديد، وظلت بأيديهم ما يقارب ثلاثة قرون، فقصوا على عدد كبير من السكان الأصليين في البلاد المكتشفة، وأحضروا العديد من العبيد الأفارقة للعمل في الزراعة.

💡 ما أهمية رحلة ماجلات ؟

👍 أثبت كروية الأرض

💡 ولتعرف حركة الاكتشافات الجغرافية الإسبانية، تأمل الخريطة (٤-١٦)، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:



الشكل (٤-١٦): خريطة تبيّن الاكتشافات الجغرافية الإسبانية.

💡 لماذا اتجه ماجلان في طريقه غرباً؟

👍 لأنه أراد أن يسلك طريقاً آخر غير الاتجاه شرقاً، ولاكتشاف مناطق جديدة

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

ثالثاً: الاكتشافات الإنجليزية والفرنسية والهولندية

كان لاهتمام الإنجليز بالتجارة دور في حركة الاكتشافات الجغرافية، وكانت أولى المحاولات الإنجليزية عام ١٤٩٧م، عندما أبحر (جون كابوت) من ميناء بريستول عن طريق المحيط الأطلسي للبحث عن الطريق الشمالي لأمريكا، فاكتشف الشواطئ الشرقية لأمريكا الشمالية وهذا مهد الطريق الشمالي لأمريكا، فاكتشف الشواطئ الشرقية لأمريكا الشمالية، وهذا مهد الطريق لاستعمارها، فأنشأ الإنجليز أولى مستعمراتهم في فرجينيا وماساتشوستس. وقد اهتم الإنجليز بالهند، فأنشؤوا شركة الهند الشرقية التي سهلت لهم السيطرة عليها.



الشكل (٤-١٧): جون كابوت.

💡 اذكر السبب الرئيس لقيام حركة الاكتشافات الإنجليزية؟

👍 اهتمام الإنجليز بالتجارة

💡 ما الجهة التي أسس فيها الإنجليز مستعمراتهم الأولى في أمريكا الشمالية؟

👍 الشواطئ الشرقية

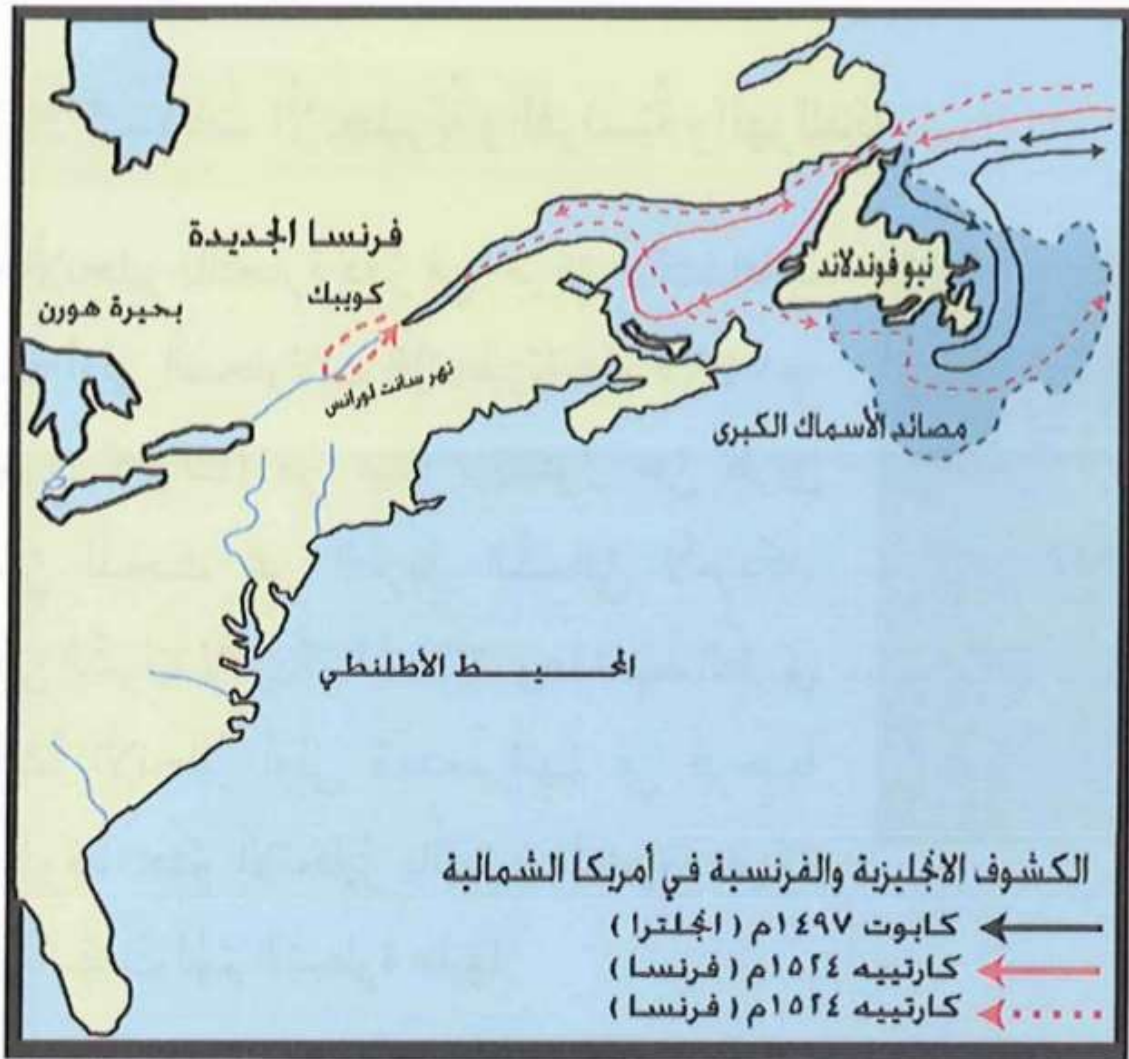
المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

وقد قام الرحالة (جيمس كوك) بعدد من الرحلات في الفترة ما بين (١٧٦٨-١٧٧٩م)، وتمكن أثناءها من الوصول الى السواحل الشرقية لأستراليا.

وفي القرن السادس عشر الميلادي انضم الفرنسيون إلى حركة الاكتشافات الجغرافية، حينما شرع الملاح الفرنسي جاك كارتية برحلة إلى شواطئ أمريكا الشمالية، فاكشف نهر سانت لورنس، ثم اكتشف لاسال نهر المسيسيبي، وتمكن الفرنسيون من إنشاء مدينتي كويك ومونتريال في كندا.

تأمل الخريطة (٤-١٨)، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:



الشكل (٤-١٨) خريطة الاكتشافات الإنجليزية والفرنسية.

💡 ما المناطق التي اكتشفها كل من: جاك كارتية و لاسال؟

👍 اكتشف جاك كارتية نهر سانت لورنس،

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

👍 اكتشف لاسال نهر المسيسيبي

شارك الهولنديون في حركة الاكتشافات الجغرافية، إذ أسسوا شركة الهند الشرقية الهولندية لتوسيع تجارتهم في الشرق، فسيطروا على جزيرة جاوة وجزيرة مالقا في آسيا بعدما أخرجوا البرتغاليين منها عام ١٦٤١م، فاحتكروا تجارة السكر والشاي والتوابل والبهارات. وقد أسست شركة الهند الشرقية الهولندية مستعمرة أمستردام في نيويورك.

خامساً: نتائج حركة الاكتشافات الجغرافية

أسفرت حركة الاكتشافات الجغرافية عن نتائج عديدة، أثرت في حياة أوروبا والعالم في العصر

نتائج حركة الاكتشافات الجغرافية

النتائج السياسية

- ازدياد التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية للسيطرة على العالم، وقيام حروب كثيرة بينها: مثل حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣م) بين بريطانيا وفرنسا، بهدف تقاسم النفوذ في أمريكا الشمالية، وقد انتهت بخسارة فرنسا معظم مستعمراتها في أمريكا الشمالية، والهند لصالح بريطانيا.

- تراجع مكانة العالم الإسلامي، وضعف قوته السياسية، بسبب تدهور الحالة الاقتصادية.

النتائج الاقتصادية

- السيطرة على تجارة الشرق وانتزاعها من أيدي المسلمين، وقد أدى ذلك إلى إضعاف البلاد العربية والإسلامية اقتصادياً، فخربت الموانئ العربية في الإسكندرية وجدة، وهجرتها السفن التجارية.

- تدفق منتجات الشرق على الأسواق الأوروبية، فأسهم ذلك في توسع التبادل التجاري في العالم، الذي حول الثروة من طبقة ملاك الأرض إلى طبقة جديدة، هي طبقة التجار (البرجوازية) التي سيكون لها دور مهم في تطور نظام الحكم في العصر الحديث.

- انتقال مركز التجارة من حوض البحر الأبيض المتوسط، الذي كان بيد المسلمين والإيطاليين إلى البحار الغربية والجنوبية، فازدهرت التجارة والصناعة في دول أوروبا الغربية.

الحديث، ولمعرفة أبرز هذه النتائج، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

النتائج العلمية

- تقدمت العلوم الجغرافية فأثبتت كروية الأرض، واكتشفت أماكن كانت مجهولة، وهذا وسع البحوث الجغرافية والتاريخية ليشمل البلاد التي اكتشفت.
- زيادة المعلومات الخاصة بعلم النبات والحيوان والبر والبحر.
- تقدم علم الفلك ووسائل إرشاد الملاحين.
- تحسن صناعة السفن وزيادة حجمها ومتانة هياكلها.

النتائج الدينية

انتشرت الإرساليات التبشيرية التي رافقت الحملات الاستكشافية بين السكان الأصليين للبلاد المكتشفة، وقد مارست بحقهم التنصير القسري، خاصة في إفريقيا وأمريكا الشمالية.

ما أثر حركة الاكتشافات الجغرافية في موانئ مصر وبلاد الشام والجزيرة العربية

إضعاف البلاد العربية والإسلامية اقتصادياً، فخربت الموانئ العربية في الإسكندرية وجدة، وهجرتها السفن التجارية. وتراجع مكانة العالم الإسلامي، وضعف قوته السياسية، بسبب تدهور الحالة الاقتصادية..

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥